رابط المادة على منصة باحث

مبرة الأحباب بشرح صحيح مسلم بن الحجاج : ماهر ياسين الفحل عفا الله عنه وعن والديه والمسلمين أجمعين

532 - شرح صحيح مسلم || رقم الحديث : من 1556 إلى 5756 || ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال مسلم علينا وعليه رحمة الله - 00:00:02

باب فضل عيادة المريض حدثنا سعيد ابن منصور وابو الربيع الزهراني قال حدثنا حماد يعنيان ابن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي اسماء عن ثوبان قال ابو الربيع رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:23

وفي حديث سعيد اي ابن منصور قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائد المريض في مخرفة الجنة حتى يرجع اذا من حق المسلم على المسلم ان يزور اخاه - 00:00:54

فاذا اقتضى العود في الزيارة فهو يعودهم حتى تكون الزيارة اكثر من مرة على قدر حاجتي هذا المريض فاذا كان يذهب فهو في مخرفة الجنة حتى يرجع اي انه في عبادة - 00:01:15

وكأنه يعني هذا الفعل يؤول الى الجنة ويؤول الى اجتناء ثمارها الحديث هذا يدل على فضل عيادة مريض وامر عيادة امر متفق على فضله ومكانته واستعيذوا في هذه الدنيا من تفقد احوال اخوانه - 00:01:35

واحسن اليهم حدثنا يحيى ابن يحيى التميمي قال اخبرنا هشيم عن خالد عن ابي قلابة عن ابي اسماء عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:58

من عاد مريضا لم يزل في غرفة الجنة حتى يرجع. اذا الذي يزور مريظ هو كانه يجني ثماره في الجنة حدثنا يحيى بن حبيب الحارثي قال حدثنا يزيد ابن زريع قال حدثنا خالد عن ابي خلابة عن ابي اسماء الرحبي - 00:02:22

عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المسلم اذا عاد اخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وزهير بن حرب جميعا عن يزيد - 00:02:48

واللفظ لزهير قال حدثنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا عاصم الاحول عن عبد الله بن زيد وهو ابو قلادة عن ابي الاشعر الصنعاني عن ابي اسماء الرحبي ام ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:10

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عاد مريضا لم يزل في خرفة الجنة قيل يا رسول الله وما خرفة الجنة؟ قال جناها حدثنا سويد بن سعيد قال حدثنا مروان بن معاوية عن عاصم الاحول بهذا الاسناد - 00:03:34

حدثني محمد بن حاتم ابن ميمون قال حدثنا بهدم قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول يوم القيامة - 00:03:57

يا ابن ادم مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده. اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده - 00:04:19

يا ابن ادم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب وكيف اطعمك وانت رب العالمين قال اما علمت انه استطعمك عبدي فلانا فلم تطعمه. اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي - 00:04:38

يا ابن ادم استسقيتك فلم تسقني قال يا رب كيف اسقيك وانت رب العالمين قال استسقاك عبدي فلانا فلم تسقه اما انك لو اسقيته

وجدت ذلك عندي. اذا ينبغي على الانسان - 00:04:58
ان يتفقد حال اخوانه وليعلم ان الانسان في هذه الامور لله تعالى فيها حق وعلى العبد الا يضيع حق الله تعالى وربنا جل جلاله اضاف المرض اليه والمراد العبد تشريفا للعبد - 00:05:20
ومكانة العبد وان المؤمن كريم عند الله تعالى وهنا وجدتني عنده وجدت ثوابي وكرامتي وفضلي واداء حقي. نعم. فينبغي على الانسان ان يسارع الى اداء حق الله في كل ما سبب - 00:05:41
باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض او حزن او نحو ذلك حتى الشوكة يشاكها حدثنا عثمان ابن ابي شيبة واسحاق ابن ابراهيم قال اسحاق اخبرنا. وقال عثمان حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل - 00:06:01
عن مسروق قال قالت عائشة ما رأيت رجلا اشد عليه الوجع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في رواية عثمان مكان الوجع وجعا حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثني ابي حاء - 00:06:20
وحدثنا ابن المثنى وابن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي حاء وحدثني بشر بن خالد قال اخبرنا محمد يعني ابن جعفر كلهم عن شعمة عن الاعمش ها وحدثني ابو بكر ابن نافع قال حدثنا عبد الرحمن حاء - 00:06:44
وحدثنا ابن نمير قال حدثنا مصعب ابن المقدام كلاهما عن سفيان عن الاعمش باسناد جرير مثل حديثه حدثنا عثمان ابن ابي شيبة وزهير ابن حرب واسحاق ابن ابراهيم قال اسحاق اخبرنا وقال الاخران حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم التيمي - 00:07:08
عن الحارث ابن سويل عن عبد الله قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعكم فمسسته بيدي فقلت يا رسول الله انك لتوعك وعكا شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل - 00:07:32
اني اوعك كما يوعك رجلان منكم قال فقلت ذلك ان لك اجرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يصيبه اذى من مرض فما سواه - 00:07:52
الا حد الله به سيئاته كما تحط الشجرة ورقها وليس في حديث زهير فمجسته بيدي. نعم. طبعا ما الوقت هو الحمى والم الحمى الانسان يتمرض يقول انا موعود عافانا الله واياكم - 00:08:10
حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابو تريب قال حدثنا ابو معاوية ها وحدثني محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا سفيان حاء وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا عيسى ابن يونس ويحيى ابن عبدالملك ابن ابي غنيا - 00:08:34
كلهم عن الاعمش باسناد جرير نحو حديثه وزاد في حديث ابي معاوية قال نعم والذي نفسي بيده ما على الارض مسلم حدثنا زهير ابن حرب واسحاق ابن ابراهيم جميعا عن جرير قال زهير حدثنا جرير - 00:08:56
عن منصور عن إبراهيم عن الاسود قال دخل شباب من قريش على عائشة وهي بمنى وهم يضحكون فقالت ما يضحككم؟ قالوا فلان خر على طونوبيل فوسفاط طبعا الفسطاط اللي هي الخيمة - 00:09:18
فكادت عنقه او عينه ان تذهب قالت لا تضحكوا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يشاك شوكة فما فوقها الا كتبت له بها درجة ومحيت عنه بها خطيئة. اذا على الانسان ان يعلم هذا - 00:09:38
حتى يطمئن لما يصاب بالاذى وعليه ان يحتسب الاجر ويستشعر عظم الثواب فيزداد حبه لله تعالى فاذا في الحديث النهي عن الضحك من مثل هذا الا ان يحصل غلبة يعني يغلب الانسان على هذا - 00:10:03
اما تعمد الانسان له فانه مذموم لان فيه اظهار الشماتة واظهار الشماتة للمسلم ممنوعة لان فيها كسرا لقلبه واذية له. نعم اذا هذا الحديث بشارة عظيمة لان الانسان في هذه الدنيا لا بد ان يصيبه اذى - 00:10:20
فدوام الحال من المحال وهذه الدنيا قد جبلت على كدر فقل ما ينفك الانسان من هذا. فعلى الانسان ان يستشعر انه بصبره واحتسابه تكثر حسناته ففي الحديث تكفير الخطايا بالامراض والاسقام ومصائب الدنيا - 00:10:45
وكذلك الهموم وما ولا ينفك انسان من الهم لكن الذي يحتاج الانسان العلم واحتساب الاجر وهذي الاشياء لما الانسان يحتسب الاجر فيها فان درجته ترتفع عند ربه وفي ذلك الزيادة الحسنات. فنسأل الله ان يجعلنا واياكم ممن - 00:11:11

تزداد حسناتهم وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابو كريب واللفظ لهما هاء وحدثنا اسحاق الحنظلي قال اسحاق اخبرنا فقال الاخران حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة - 00:11:33

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يصيب المؤمن من شوكة فما فوقها الا رفعه الله بها درجة او حط عنه بها خطيئة حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا هشام عن ابيهم. عن عائشة قالت قال رسول الله - 00:12:01

صلى الله عليه وسلم لا يصيب المؤمن شوكة فما فوقها الا قص الله بها من خطيئته ربنا جل جلاله قد جعل الانبياء يعني اشد الناس ابتلاء والحكمة في كون الانبياء اشد بلاء - 00:12:27

ثم الامثل فالامثل لانهم مخصوصون بكمال الصبر وصحة الاحتساب ومعرفة ان ذلك نعمة من نعم الله. فيتم لهم الخير الكثير وتتضاعف لهم الحسنات ويظهر صبرهم ورضاهم فعلى الانسان ان يستغل كل شيء فيه اجره وثوابه - 00:12:48

حدثني ابو الطاهر قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني ما لك بن انس ويونس ابن يزيد عن ابن شهاب عن ابيه عن عروة ابن الزبير عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:13:14

ما من مصيبة يصاب بها المسلم الا كفر بها عنهم حتى الشوكة يشاكها اي حتى الشيء اليسير فهو سبب لتكفير الذنوب حدثني ابو الطاهر قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني مالك ابن انس - 00:13:31

عن يزيد ابن حصيفة عن عروة ابن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصيب المؤمن من مصيبة حتى الشوكة الا قص بها من خباياه - 00:13:51

او كفر بها من خطاياه لا يدري يزيد ايتهما قال عن الرب حدثني حرمنة ابن يحيى قال اخبرنا عبد الله ابن وهب قال اخبرنا هيا قال حدثني ابن الهات عن ابي بكر ابن حزم - 00:14:06

ان امرك عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من شيء يصيب المؤمن حتى الشوكة تصيبه الا كتب الله له بها حسنة او حطت عنه بها خطيئة - 00:14:25

حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابو تريب قال حدثنا ابو اسامة عن الوليد ابن كثير عن محمد ابن عمرو ابن عطاء عن عطاء ابن اثار عن ابي سعيد وابي هريرة انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:14:44

ما يصيب المؤمن من وصب ولا نصب ولا سقم ولا حزن حتى الهم يهمه الا كفر به من سيئاته فهذا من رحمة الله سبحانه وتعالى. طب ما الاسر اللي هو الوجع اللازم - 00:15:02

ولذا ربنا قال ولهم عذاب واصب اي لازم اما النفق فهو معروف وهو التام والسقم هو المرض عافانا الله واياكم من كل مرض ودفع الله عنا وعنكم السوء والبلاء والبلوى - 00:15:20

حدثنا قتيبة ابن سعيد وابو بكر ابن ابي شيبة كلاهما عن ابن عيينة واللفظ واللفظ لقتيبة قال حدثنا سفيان علي ابن محيصن شيخا من قريش انه سمع محمد بن قيس بن مخرمته يحدثه - 00:15:40

عن ابي هريرة قال لما نزلت من يعمل سوءا يجزى به بلغت من المسلمين مبلغا شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاربوا وسددوا. الانسان يعمل يحاول ان يسدد لكن الانسان قد لا يسدد فيقارن - 00:16:01

يقول ففي كل ما يصاب به المسلم كفارة حتى النكبة ينكرها او الشوكة يشاكها طبعا الاية مخيفة جدا وفيها ترهيب شديد من يعمل سوءا يجزى به يعني اي عمل يعمله الانسان يؤذى به في الدنيا قبل الاخرة فعلى الانسان ان - 00:16:20

يسعى غاية السعي ان يكون بعيدا عن المعاصي قال مسلم هو عمر ابن عبد الرحمن ابن محيطنا من اهل مكة ومعنى قاربوا اقتصدوا فلا تغلوا ولا تقصروا بل توسطوا اما سددوا اي اقصدوا السداد وهو الصواب نسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهل السداد والصواب - 00:16:43

واتباع الصراط المستقيم حدثني عبيد الله ابن عمر القواريري قال حدثنا يزيد ابن زريع قال حدثنا الحجاج الصواف قال حدثنا ابو الزبير قال حدثنا جابر ابن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على ام السائل - 00:17:15

او ام المسيب فقال ما لك يا ام السائل او يا ام المسيب تزفزفين اي ترعدينا قال اسأل حمى لا بارك الله فيها فقال لا تسبي الحمى فانها تذهب خطايا بني ادم - 00:17:37

كما يذهب الجير خبث الحديد. اذا الانسان لا يسب وانما الانسان يحتسب الاجر ويعمل بدفع الاذى عن نفسه حدثنا عبيد الله ابن عمر القواريري قال حدثنا يحيى ابن سعيد وبشر ابن المفضل قال - 00:18:09

حدثنا عمران ابو بكر قال حدثني عطاء بن ابي رباح قال قال لي ابن عباس الا اريك امرأة من اهل الجنة؟ قلت بلى قال هذه المرأة السوداء اتت النبي صلى الله عليه وسلم قالت اني اصرع - 00:18:29

واني اتكشف فادعوا الله لي قال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئتي دعوت الله ان يعافيكي. قالت اصبروا قالت فاني اتكشف فادعو الله ان لا اتكشف فدعا لها. نعم - 00:18:50

فاذا الصبر هو سبيل للجنة والصبر شديد على النفوس ولذا جعل جزاؤه الجنة باب تحريم الظلم حدثنا عبد الله ابن عبد الرحمن ابن بهران الدارمي قال حدثنا مروان يعني ابن محمد ابن مشقي - 00:19:13

قال حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة ابن يزيد عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما روى عن الله تبارك وتعالى انه قال يا عبادي - 00:19:31

اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا ان الظلم شديد جدا. وربنا جل جلاله لا يظلم احدا ابدا فربنا جل جلاله منع الظلم عن نفسه وفيه تشديد امر ظلم فاحذروا الظلم يا عباد الله - 00:19:46

يا عبادي كلكم ضال الا من هديته استهدوني اهدكم هل الانسان ان يعمل بالهداية لان الانسان يظل والعياذ بالله. اذا لم يطلب الهداية من عند الله تعالى يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته. كل واحد منا جائع ولا يطعمه الا ربهم - 00:20:12

فاستطعموني اطعمكم يا عبادي وكلكم عار الا من جسوت فلان نلبس شيء الا من ستر الله ولا يستر علينا الا بعفو الله بس تكسوني اكسكم يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار الانسان يقصر - 00:20:38

وليس بمعصوم وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم إنسان يعني يراقب نفسه من الذنوب ويكثر من الاستغفار عسى الله ان يثبته يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني - 00:20:58

فالانسان لا يضر الله والانسان حينما يعبد ربه لن ينفع الله لكنه عمل الانسان لنفسه يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم - 00:21:20

ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وان تكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد - 00:21:38

فسألوني فاعطيت كل انسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله - 00:22:00

ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه قال سعيد كان ابو ادريس الخولاني اذا حدث بهذا الحديث يثى على ركبتيه باعتبار انه يستمع الى خطاب الله تعالى حدثني ابو بكر ابن اسحاق قال حدثني ابو مسهر قال حدثنا سعيد بن عبدالعزيز بهذا الاسناد غير ان مروان - 00:22:21

اتمهما حديثا قال ابو اسحاق حدثنا بهذا الحديث الحسن والحسين ابنا بشر ومحمد ابن يحيى قالوا حدثنا ابو مسهر فذكروا الحديث بطوله حدثنا اسحاق ابن ابراهيم هو محمد ابن المثنى كلاهما عن عبد الصمد ابن عبد الوارث قال حدثنا همام قال حدثنا - 00:22:47

سأل عن ابي قلابة عن ابي اسماء عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه عز وجل اني حرمت على نفسي الظلم وعلى عبادي فلا تظالموا - 00:23:16

وساق الحديث بنحوه وحديث ابي ادريس الذي ذكرناه اتم منه هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:23:33